المنعم فيما انعم به فشكر النعمة مظنة النوال وكفرانها مظنة
الزوال شكر النعمة مظنة الابصار وكفرانها مظنة البوار
شكر النعمة مظنة المزيد وكفرانها مظنة العذاب الشديد
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد **فصل**
عبدي انا الذي افعل ما اشاء واحكم ما اريد اعطي لا لباعث
وامنع لا لحادث واسعد لا لعلة واخلق لا لعلة وابالي
بالشكر لا لحاجة وقد جلت الاحدية وتقدست الصمدية
عن البواعث والعلل ولو كانت الارادة عن باعث
لكان محمولا ولو كان حادث لكان معلولا فهو محمود وليس
بمحمول بل خالق البواعث والعلل ولا يسأل عما يفعل وهم
يسألون **فصل** عبدي ليس في الوجود الا انا فلا تشتغل
الا بي ولا تقبل الا علي ان حصلت لك فقد حصل لك
كل شيء وان فتك فقد فاتك كل شيء وان رجعت
الي بهذه ذروة الكونين اعطيت مفاتيح كنوز الكونين
وسبقت اليك ذخائر الدارين وان اغتررت بشيء
منها طرفة عين فانت مشتغل عنا الابنا ومقبل على غيرنا لا
علينا ان قنعت بنعيم العاجلة فانت مالك اولئك الذين
ليس لهم في الآخرة الا النار وان قنعت بنعيم الجنة اصل
الجنة البله ومن اشتغل بالدار عن الدار فهو ابله ومن اشتغل

بالرزق

بالرزق عن الرازق فهو ابله ومن اشتغل بالخلق عن الخالق
اي عن الحق فهو ابله وان متعت بنعيم الدنيا فاتك
نعيم الآخرة وان متعت بنعيم الآخرة فاتك نعيم الدنيا
والآخرة ما لم تردنا تخسر الدنيا والآخرة يريدوني وجه
لا تصلح لطلبنا ولا تدخل في دايرة ارادتنا ولا تكون بنا
ولا لنا بعد هذا العقد ان رضيت به والا فعليك بدين
العجايز تعجز معاجز النساء وافعد في بيت تخلفك
واجلس في زاوية ادبارك ان كنتم رضيتم بالقعود اول
مرة فاقعدوا مع الخالفين **فصل** مريد الدنيا كثير و
مريد الآخرة كثير ومريد الحق عزيز خطير خطر المريد على قدر
خطر الارادة وخطر الارادة على قدر خطر المراد خطر المخلوق
يسير وخطر ارادته يسير فخطر مريده يسير خطر الحق
خطير وخطر ارادته خطير فخطر مريده خطير من اراد من
الملك الدخول الى عرصة داره والجلوس على مائدة كرامته
لا يكون كمن يريد من الملك جيفة ملقاة في اصطبل دوابه
ومن اراد من الملك الجلوس معه على بساط قربته في حجرة خلوته
لا يكون كمن اراد منه الدخول في دار ضيافته والخلاص
من سجن مهانته للمجاورة اثر من المجاورة ومجاور الشريف
يكتسب شرفا ومجاور الدنيء يكتسب دناءة ومن جاور

Copyright © King Saud University